حبيبي ما الذي تريد قال اكون مع اخوتي في المرعى وابشارككم في الشدة والرخا فقلت حبا وكرامة فلما كان من الغد دهنته وكحلته وقمصته وطيبته واعطيته عصا ومزودا وخرج مع اخوته الى المرعى والمروج وهو كالشمس المشرقة في البروج والمواشي في حواشي الاودية بين اكل وشرب ولسان حال حليمة يقول شعر

باغنامه سار الحبيب الى المرعى ... فيا حسنه راع فؤادي له يرعى
فلم ارى احلى من شمائله وقد ... تقدم للمرعى حبيبي غدا يسعى
فما احسن الاغنام وهو يسوقها ... لقد انس الصحرا وقد وحش الربعا

مليح

مليح منير الوجه شمس الضحى غدت ... له طرة والليل عاد له فرعا
جميل على معنى المحاسن وجهه ... كان بدور التم قد طبعت طبعا
اقول له مذ سار بالسرح ماشيا ... واغنامه من حوله تطلب المرعى
عيونك يا راعي الحما فتكت بنا ... فقوم بها اسرى وقوم بها صرعى
ولولاك يا راعي الحمى لم يكن حما ... ولا المنحنا يشجي اليه ولا الجرعى
وما انت راعي للمواشي وانما ... تراعي الورى تبدي له الدين والتقى
اما والذي اضحك وابكى والذي